الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

في مجال التعليم، يعتمد نجاح عملية التعلم بشكل كبير على الأساليب والوسائل المستخدمة. ومن التحديات الشائعة التي تواجه المعلمين هي كيفية جعل التلاميذ متحمسين ونشطين في التعلم، خاصة في مادة اللغة العربية التي غالبًا ما ينظر إليها على أنها صعبة وأقل جاذبية، خصوصا في جانب مهارة القراءة. ومع ذلك، لا تزال العديد من المؤسسات التعليمية تعتمد على أساليب تقليدية مثل أسلوب المحاضرة، وهو أسلوب يميل إلى الرتابة ولا يثير اهتمام الطلاب، مما يؤدي إلى انخفاض دافعهم ورغبتهم في التعلم. لذلك، هناك حاجة إلى نهج تعليمي يساعد على تشجيع مشاركة الطلاب ويعزز فهمهم للمادة الدراسية. إضافة إلى ذلك، فإن التطور السريع في التكنولوجيا يجب أن يستغل لخلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية. ومع ذلك، لا يزال استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية محدودًا في كثير من المدارس. وهذا الوضع يُبرز الحاجة إلى ابتكار أساليب تعليمية جديدة لا تعمل فقط على زيادة اهتمام التلاميذ ، بل تسهل عليهم أيضا فهم المادة بعمق، وخصوصا في مجال القراءة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أسلوب التعلم السلبي يجعل الطلاب غالبًا غير متفاعلين وأقل حماسًا أثناء الدرس. وعندما لا يشارك الطلاب بفعالية، يكون فهمهم للمادة التعليمية محدودًا. تؤكد نظرية التعلم البنائية على أهمية مشاركة الطلاب النشطة

في عملية التعلم لتحقيق فهم أعمق. لذلك، من الضروري استخدام أساليب تفاعلية وجذابة لتحسين نتائج تعلم التلاميذ في مادة اللغة العربية. وعلاوة على ذلك، فإن قلة عدد معلمي اللغة العربية تعد مشكلة كبيرة. فبسبب النقص في عدد المعلمين، تصبح عملية التعليم أقل كفاءة. حيث يضطر المعلمون إلى تدريس عدد كبير من الفصول، مما يقلل من الوقت والاهتمام الذي يمكن تخصيصه لكل طالب. وهذا قد يؤدي إلى عدم حصول الطلاب على التوجيه الكافي لفهم اللغة العربية بشكل جيد.

هذا هو الأساس الذي يجعل من الضروري إجراء تحسينات في عملية التعليم التي يقوم بها المعلم. فإذا شعر المعلم اليوم بعدم الرضا عن سير عملية التعلم، فإنه سيحاول تحسينها لتنفيذها في اليوم التالي، وهكذا. يعكس هذا الشعور بعدم الرضا وجود مشكلة تحتاج إلى حل. وغالبًا ما تنشأ هذه المشكلة من بيئة الصف ويشعر بها المعلم مباشرة، مما يدفعه للبحث عن حلول أكثر فاعلية. ومن العقبات الشائعة التي يواجهها المعلمون هو أن يكون التعلم متمركزًا حول المعلم، كما هو الحال في أسلوب المحاضرة، حيث يكون الطلاب سلبيين في العملية التعليمية. لذلك، من الضروري تغيير أسلوب التدريس إلى نهج يشرك الطلاب بشكل أكثر فاعلية. فاستخدام نموذج التعليم مثل المحاضرة قد يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل، لذا ينبغي على المعلم اختيار نموذج تعليمي مناسب يمكن تطبيقه في العملية التعليمية، مما يسهم في تحسين تحصيل الطلاب الدراسي.

قامت الباحثة بإجراء ملاحظة في مدرسة المنار محمدية بامينجفيك ، وهي مدرسة داخلية تعتمد نظام التعلم المباشر بشكل كامل. ومن خلال هذه الملاحظة، اكتشف الكاتب إحدى المشكلات البارزة في تعليم اللغة العربية، وهي انخفاض دافعية الطلاب للتعلم، خاصة لدى طلاب الصف السابع.

ومن خلال المقابلات مع معلم مادة اللغة العربية وبعض التلاميذ ، تبين أن هذه المشكلة ترجع إلى استخدام أساليب تدريس تقليدية، حيث يقتصر دور التلاميذ على الاستماع لشرح المعلم دون وجود تفاعل نشط أو استخدام وسائل تعليمية محفزة تزيد من اهتمامهم بالتعلم.وللتغلب على هذه المشكلة، من الضروري تطبيق نموذج تعليمي أكثر تفاعلية وجاذبية، مثل نموذج التعليم الاستقصائي المدعوم بالوسائل الرقمية. ويعد استخدام وسائل مثل *Nearpod* حلا فعالا لتعزيز دافعية التلاميذ للتعلم، حيث يتيح لهم المشاركة النشطة في العملية التعليمية من خلال العديد من الميزات التفاعلية، مثل الاختبارات القصيرة، والاستطلاعات، والعروض التقديمية متعددة الوسائط.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في هذا السياق، يمكن أن يكون نموذج التعليم الاستقصائي حلا فعالا في عملية التعليم. هذا النموذج هو أحد النماذج التعليمية التي طورها ريتشارد سوتشمان في عام ١٩٦٠ ، حيث كان يؤمن بأن الأطفال لديهم فضول كبير تجاه كل شيء من حولهم.يعد نموذج التعليم الاستقصائي نموذجا تعليميا يمكن اعتباره كخيار منهجي، حيث يمنح المعلمين حرية اختيار الطرق والأساليب المناسبة لتنفيذ عملية التعلم في الفصل الدراسي لتحقيق الأهداف التعليمية. وكلمة " *الاستقصائي* "مأخوذة

من اللغة الإنجليزية، وتعني عملية البحث والاستفسار عن إجابة للأسئلة العلمية المطروحة. وهو عملية يتم من خلالها الحصول على المعلومات من خلال الملاحظة أو التجربة بهدف إيجاد إجابات للأسئلة أو حل المشكلات باستخدام التفكير النقدي والمنطقي.في هذا النموذج، يتم تشجيع كل طالب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، من خلال طرح الأسئلة الجيدة حول الموضوعات المقدمة. وهذه الأسئلة لا يجب أن يجيب عنها المعلم فقط، بل يمكن لجميع الطلاب المشاركة في تقديم الإجابات، مما يجعل التعلم أكثر تفاعلية. طريقة التعلم هذه تمنع الطلاب من الاعتماد على الأسلوب التقليدي :الحضور، الجلوس، ثم السكوت دون مشاركة.يُعد نموذج التعليم الاستقصائي مناسبا جدا في تعليم اللغة العربية، خاصة لطلاب المرحلة المتوسطة المدرسة الإعدادية/المعاهد الدينية -" المدرسة الثانوية الإسلامية" الذين لديهم فضول طبيعي لاكتشاف المعرفة. في هذا النموذج، يتم توجيه التلاميذ للبحث عن الإجابات بأنفسهم من خلال إعطائهم إرشادات وتوجيهات مناسبة.كما أن نهج التعليم الاستقصائي هو طريقة تدريس تهدف إلى ترسيخ أسس التفكير العلمي وتنميته .حيث يشجع التلاميذ على التعلم الذاتي، وتطوير الإبداع في حل المشكلات . وهنا يكون الطالب هو العنصر الأساسي في التعلم، بينما يكون دور المعلم مُرشِدًا وميسِّرا للعملية التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن فصل أي نشاط تعليمي عن استخدام الوسائل التعليمية، وذلك لأن الوسائل التعليمية تُعدّ أداة مساعدة للمعلم في تقديم المادة الدراسية للطلاب، أو يمكن القول إنها وسيلة تسهّل عملية التدريس، مما يجعل الطلاب أكثر قدرة على استيعاب وفهم ما يقدمه المعلم داخل الفصل.ومع تطور الزمن

والتقدم السريع، خاصة في مجال التكنولوجيا، أصبح من الممكن أن يستفيد المعلمون من هذا التطور لابتكار وسائل تعليمية جديدة، مثل استخدام منصة *Nearpod*. مع دخول عصر العولمة، شهدت التكنولوجيا تطورًا هائلًا، حيث ظهرت العديد من وسائل الاتصال والأدوات المساعدة في العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي، وذلك ضمن مفهوم الوسائل التعليمية الإلكترونية. لذا، فإن استخدام الوسائل التعليمية أصبح ضروريًا لتحسين تحصيل الطلاب وجعل التعلم أكثر جاذبية، مما يساهم في تسهيل استيعاب المعلومات وتطبيقها عمليًا. كما أن اختيار الوسائل التعليمية يجب أن يكون مناسبًا لأهداف التعلم، وألا يكون عشوائيًا، بل يجب أن يتماشى مع المحتوى التعليمي، وعدد الطلاب، ومستوى استيعابهم، بالإضافة إلى مراعاة بيئة الفصل الدراسي والإمكانات المتاحة في المدرسة.استخدام الوسائل الرقمية، مثل *Nearpod* ، يمكن أن يدعم تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي *Nearpod* . هو منصة تتيح للمعلمين إنشاء دروس تفاعلية وجذابة من خلال العديد من الأدوات، مثل الاختبارات القصيرة، والاستطلاعات، والعروض التقديمية المتعددة الوسائط *Nearpod* .هو تطبيق يعتمد على الويب والأجهزة المحمولة، ويمكن تشغيله على مختلف المنصات باستخدام تقنية الحوسبة السحابية .تم تصميم هذا التطبيق لتوفير برامج تعليمية تجذب اهتمام الطلاب وتسهم في تسهيل التعلم التفاعلي. كما أن *Nearpod* يدعم مختلف الأنشطة التعليمية، سواء التعلم المتزامن (*Synchronous*)أو غير المتزامن(*Asynchronous*) ، ويوفر ميزات متعددة تمكّن المعلمين من متابعة تقدم التلاميذ في التعلم بشكل مباشر وفوري.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

وبذلك، يهدف هذا البحث إلى استكشاف تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة *Nearpod* في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القراءة العربية (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك). ومن المأمول أن يساهم هذا البحث في تطوير طرق تعليمية أكثر فعالية وجاذبية، بالإضافة إلى تعزيز دافعية التلاميذ وتحسين نتائج تعلمهم في مادة اللغة العربية.

بناء على خلفية هذه المشكلة، دفع ذلك الباحثة لإجراء بحث بعنوان:

تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة *Nearpod* في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القراءة العربية (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك)

الفصل الثانى : تحقيق البحث

بناءً على وصف الخلفية أعاله ، حددت الباحثة صياغة المشكلة التي سيتم مناقشتها على النحو التالي :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. كيف قدرة التلاميذ على القراءة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك قبل تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة *Nearpod* في تعليم اللغة العربية؟
٢. كيف قدرة التلاميذ على القراءة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك بعد تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة*Nearpod* في تعليم اللغة العربية؟

٣. كيف إرتفاع قدرة التلاميذ على القراءة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك بعد تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة *Nearpod* في تعليم اللغة العربية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

وفق لتحقيق البحث السابق, أهداف هذا البحث لمعرفة :

١. معرفة قدرة التلاميذ على القراءة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك قبل تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة*Nearpod* في تعليم اللغة العربية.
٢. معرفة قدرة التلاميذ على القراءة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك بعد تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة*Nearpod* في تعليم اللغة العربية.
٣. معرفة إرتفاع قدرة التلاميذ على القراءة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك بعد تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة *Nearpod* في تعليم اللغة العربية.

الفصل الرابع :الفوائد البحث

الفوائد المرجوة في هذاالبحث هي الآتية :

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يتوقع أن يساهم هذا البحث في توسيع المعرفة والفهم حول تطوير النماذج والوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، كما يمكن أن يقدم بديلاً مبتكرًا لتحسين نتائج تعلم الطلاب. وبذلك، يمكن لهذا البحث أن يكون مساهمة قيمة في تطوير تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى إثراء المعرفة حول أساليب تعليم اللغة العربية الفعالة والجذابة.

٢. الفوائد العملية

أ) للتلاميذ

عتبر هذا البحث مفيدا جدا لتالميذبحيث يكونون أكثر حماسا ونشاطا في تعلم اللغةالعربية، وخاصة لترقية تحصيل التاليذ الدراسي في تعلم اللغة العربية.

ب) للمعلمين

يعتبر هذا البحث مفيدا جدا للمعلمين باعتباره مادة يجب مراعاتها في استخدام استراتيجيات التعلم المتنوعة وتصبح عملية التعليم ممتعة

ج) للمدرسة

يمكن أن تشكّل نتائجُ هذه الدراسة مدخلاتٍ إيجابيةً للمدرسة، ويمكن استخدامها كاستراتيجية تعليمية من أجل تحسين إتقان التحصيل الدراسي

الفصل الخامس : الاطار الفكرى

التعلم في جوهره يهدف إلى تمكين الطلاب من المشاركة الفعالة في عملية التعلم، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. ولتحقيق هذا التمكين، فإن دور المعلم يعتبر مهما جدا، خاصة في تشجيع الطلاب على أن يكونوا ماهرين وقادرين على حل مشكلاتهم بأنفسهم. ومع ذلك، يبقى وجود المعلم عاملا أساسيا في نجاح الطلاب، لذلك يجب على المعلم اختيار وتحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف التعلم. وكما هو الحال في التعلم بشكل عام، فإن عملية تعلم اللغة العربية تتطلب توجيه الطلاب لاكتشاف معاني المفردات الجديدة التي يقدمها المعلم أو يسأل عنها. لكن بسبب عدم اختيار الاستراتيجية المناسبة، غالبًا ما يتم تدريس اللغة بطريقة تقليدية ورتيبة، مما يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وعدم الاهتمام بتعلم اللغة العربية، بل قد يعتقد البعض أن اللغة العربية مادة صعبة التعلم (أوكتافيرا، ٢٠٢٠).

نموذج التعليم هو إطار مفاهيمي يتكون من نمط من الإجراءات المنهجية التي يتم تطويرها بناءً على نظريات تُستخدم في تنظيم عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية (أنجيليكا ونابيتوبولو، ٢٠٢٢). يرتبط نموذج التعلم باختيار الاستراتيجيات وبناء هيكلة الأساليب والمهارات والأنشطة التي يقوم بها المتعلمون. كما يشير نموذج التعلم إلى النهج المستخدم، بما في ذلك الأهداف التعليمية، والمراحل التي تمر بها الأنشطة التعليمية، وإدارة الصف الدراسي. لذلك، يمكن القول إن نموذج التعلم هو دليل أو إطار يستخدمه المعلم لمساعدة الطلاب في تنفيذ عملية التعليم والتعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. في عملية التعلم، هناك العديد من الأساليب التي تهدف إلى ضمان سير العملية التعليمية بشكل جيد. كما تهدف

هذه الأساليب إلى خلق بيئة تعليمية نشطة، مما يساعد على تعزيز مشاركة المتعلمين في الأنشطة التعليمية بشكل شامل. ويجب أن يكون التعلم الفعال مدعوما بقدرة المعلم على إتقان نماذج التعلم والمحتوى الذي سيتم تدريسه. فمن خلال استخدام نموذج تعليمي نشط وممتع، يُتوقع أن يؤثر ذلك على نتائج تعلم الطلاب، ويعزز فضولهم، مما يجعل التعلم أكثر معنى. ومن الخصائص الأساسية لنموذج التعلم وجود مراحل أو خطوات تعليمية واضحة. ومع ذلك، هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها حتى يمكن اعتبار أي مخطط على أنه نموذج تعليمي (كاجيان وآخرون، ٢٠٢٣).

كلمة "الوسائل" أصلها من اللغة اللاتيني"*medius*" ، والتي تعني حرفيًا الوسط، الوسيط، أو الناقل (هيلمي وحسانية، ٢٠٢٣). لذلك، يمكن تعريف الوسائل على أنها وسيلة لنقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل. وباختصار، الوسائل هي حاوية تحمل رسالة يرغب المرسل في إيصالها إلى المتلقي، حيث تكون المادة المستلمة رسالة تعليمية، والهدف منها تحقيق عملية التعلم. أما التعلم، فهو جهد واعٍ يقوم به المعلم لمساعدة الطلاب أو المتعلمين حتى يتمكنوا من التعلم وفقًا لاحتياجاتهم واهتماماتهم. بمعنى آخر، التعلم هو جهود مخططة يتم فيها توظيف مصادر التعلم بحيث يحدث التعلم لدى الطالب. الوسائل التعليمية هي أداة لنقل الرسائل التعليمية، خاصة في نموذج التعلم المباشر، حيث يعمل المعلم كمصدر للمعلومات، وفي هذا السياق، يجب على المعلم استخدام الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية (أني دانياتي وآخرون، ٢٠٢٣). تعد الوسائل التعليمية أداةً تدعم عملية التعليم والتعلم، وهي كل ما يمكن استخدامه لتحفيز تفكير الطلاب،

ومشاعرهم، وانتباههم، وقدراتهم أو مهاراتهم، بهدف تعزيز عملية التعلم. ووفقا (هاينيش ٢٠١١:٤)، حد النماذج والوسائل التعليمية التي سيستخدمها الكاتب في مادة اللغة العربية هو نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة *Nearpod*.

بحسب *Liberti*، فإن "نموذج التعليم الاستقصائي هو نموذج تعليمي يعتمد على تنمية أسلوب التفكير الاستكشافي، حيث يتم التوصل إلى الاستنتاجات بناء على البيانات التي يتم ملاحظتها" (كاجيان وآخرون، ٢٠٢٣). وبناء على ذلك، فإن نموذج التعليم الاستقصائي يركز على التجربة المباشرة مثل ملاحظة الظواهر أو اختبار العمليات، ثم استخلاص النتائج. أما حنافيه وسودجانا، فقد أوضحا أن نموذج التعليم الاستقصائي هو أسلوب تعليمي يلزم الطلاب باكتشاف التغيرات في المعرفة والمواقف والمهارات والسلوكيات .وهذا يعني أنه عند تطبيق هذا النموذج، يجب على الطلاب استكشاف قدراتهم وإمكانياتهم الكاملة التي تساعدهم على تحقيق ذاتهم، مما يمكنهم من اكتشاف أشياء جديدة أثناء عملية التعلم. بناءً على التعريفات السابقة لنموذج التعليم الاستقصائي ، يجد الكاتب أن هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف في تلك النظريات. حيث إن النظريات التي تتفق في تعريف نموذج التعليم الاستقصائي هي تلك التي قدمها ساني وكوفمان، والتي تعرف التعليم الاستقصائي على أنه تعلم يشرك الطلاب في صياغة الأسئلة للتفكير والاستكشاف، مما يمكنهم من تقديم حلول وأفكار منطقية وعلمية، وبناء معرفة جديدة ومعاني مبتكرة. أما وفقا لسيفول ساجالا وتوتيك راهايو، فإن نموذج التعليم الاستقصائي هو أسلوب تعليمي يقوم على طرح الأسئلة كأساس لحل المشكلات.

يمكن تنفيذ دورة الاستقصاء إذا تم استيفاء الشروط التالية:

١. يجب أن يكون المعلم ماهرًا في اختيار المسائل المناسبة لطرحها على الفصل، بحيث تكون هذه المسائل مستمدة من المادة التعليمية التي تشكل تحديًا للطلاب أو تحتوي على مشكلات، كما يجب أن تتناسب مع مستوى تفكيرهم.
٢. يجب على المعلم أن يكون ماهرًا في تنمية دافعية التعلم لدى الطلاب وخلق بيئة تعليمية ممتعة.
٣. توفر المرافق ومصادر التعلم الكافية
٤. مشاركة كل طالب في كل نشاط تعليمي، حيث لا يتدخل المعلم كثيرا في أنشطة الطلاب.

تعد وسيلة *Nearpod* من وسائل التعلم التي تهدف إلى جعل الطلاب أكثر تفاعلا أثناء العملية التعليمية. وهي وسيلة تعليمية على شكل رسوم متحركة جذابة تعمل على تحفيز فضول الطلاب تجاه المادة الدراسية. ويستخدمها المعلمون لإنشاء بيئة صفية تساهم في تحقيق أهداف التعلم، مثل تنمية التركيز أثناء الدراسة (Aryani et al., ٢٠٢٣) كما تتيح للمعلمين إمكانية الإبداع في تصميم خططهم التدريسية باستخدام الميزات المتنوعة المتاحة في التطبيق. وتوفر *Nearpod* تجربة تعليمية تفاعلية في الفصل الدراسي من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في التعلم، مما يعزز حصولهم على ملاحظات فورية تزيد من رضاهم عن عملية التعلم. كما تحتوي هذه الوسيلة على مئات المواد التعليمية الجاهزة، مثل الوحدات التعليمية، ومقاطع الفيديو، والرسوم المتحركة، وغيرها. و تعد *Nearpod* تطبيقًا

يعتمد على الويب والأجهزة المحمولة، حيث يمكن تشغيله على منصات متعددة ويستخدم نظام التخزين السحابي. تم تصميم هذا التطبيق ليكون أداة تعليمية رقمية تساعد في تسهيل التعلم التفاعلي وجذب اهتمام الطلاب. ويدعم*Nearpod* أنشطة التعلم سواء المتزامنة أو غير المتزامنة، كما يوفر ميزات تتيح للمعلمين مراقبة عملية التعلم لدى الطلاب في الوقت الفعلي. ومن بين الميزات التفاعلية التي يقدمها *Nearpod*: اللوحة التعاونية، ومقاطع الفيديو، والأسئلة المفتوحة، والصور، مما يمكن المعلمين من تقديم الدروس بشكل تفاعلي، ويفتح المجال للحوار الذي لا يقتصر على النصوص والفيديوهات فقط. وتتيح اللوحة التعاونية للمعلمين والطلاب إمكانية المناقشة والإجابة على الأسئلة بشكل حر، بينما تسمح ميزة الأسئلة المفتوحة للطلاب بالتعبير عن أفكارهم من خلال الرسم أو الكتابة اليدوية، وهو أمر مفيد للمواد التي تتطلب إجابات بصرية.

المهارات اللغوية تأتي من كلمتي مهارة ولغوية. كلمة مهارة مشتقة من الجذر مهر - يمهر - مهرة، والتي تعني الدقة، والبراعة، والإتقان في شيء معين. أما من حيث المصطلح، فالمهارة هي البراعة أو القدرة التي يجب تطويرها في تعلم اللغة. أما كلمة لغوية فتعني ما يتعلق باللغة أو ما يخصها. كلمة القراءة مأخوذة من الفعل قرأ - يقرأ - قراءة، والتي تعني التلاوة أو المقروء .ومن الناحية اللغوية، فإن كلمة القراءة مأخوذة من أول آية نزلت من الوحي في القرآن الكريم، وهي كلمة "اقرأ "في سورة العلق، الآية ١، والتي تعني الأمر بالقراءة. ومعنى "اقرأ "في هذه الآية لا يقتصر على قراءة النصوص المكتوبة فحسب، بل يشمل أيضا التأمل، والبحث، والفهم الشامل لكل شيء دون حدود.

يمكن تنفيذ نموذج التعليم الاستقصائي بمساعدة وسيلة الألعاب *Nearpod* من خلال الخطوات التالية:

١. المقدمة

ينشئ المعلم بيئة تعليمية تفاعلية من خلال إعداد الطلاب لتلقي المادة الدراسية. في هذه المرحلة، يشرح المعلم موضوع درس اللغة العربية الذي سيتم تعلمه، مثل تقديم نص سردي قصير باللغة العربية. يوجّه المعلم الطلاب لقراءة النص أو الاستماع إلى تسجيل صوتي للقراءة. يتمثل دور المعلم في تحفيز الطلاب وتركيز انتباههم، بينما يكون دور الطلاب هو المتابعة النشطة والاستعداد للأنشطة التالية.

٢. صياغة المشكلة

يقدم المعلم مشكلة أو لغزا متعلقا بالموضوع، مثل طرح أسئلة حول معاني كلمات صعبة في النص أو أنماط القواعد التي لم تفهم بعد. يتم تصميم المشكلة لتناسب المعارف السابقة للطلاب، مما يدفعهم إلى التفكير لإيجاد الحل. يكون دور المعلم هو تقديم المحفزات والإرشاد، بينما يسعى الطلاب إلى فهم المشكلة والبدء في صياغة الأسئلة التي سيجيبون عنها لاحقا.

٣. صياغة الفرضية

طلب من الطلاب تقديم افتراضات أو فرضيات مؤقتة تتعلق بالمشكلة المطروحة، مثل تخمين معنى كلمة أو وظيفة قاعدة نحوية في جملة معينة. يمنح المعلم الطلاب الفرصة لعرض آرائهم وطرح أسئلة إضافية تحفز على التفكير الأعمق. يكون دور المعلم هو تيسير المناقشة، بينما يشارك الطلاب بفعالية في تقديم فرضياتهم ومناقشتها مع زملائهم.

٤. جمع البيانات

في هذه المرحلة، يجمع الطلاب المعلومات اللازمة لاختبار فرضياتهم، مثل البحث عن معاني الكلمات في القاموس، قراءة مراجع القواعد النحوية، أو الاستماع إلى شرح المعلم أو إلى تسجيل صوتي. يسهل المعلم العملية من خلال توفير مصادر التعلم وطرح أسئلة إرشادية تساعد الطلاب في جمع البيانات. يقوم الطلاب بجمع البيانات ذات الصلة وتدوينها بفاعلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٥. اختبار الفرضية

يختبر الطلاب الفرضيات التي صاغوها من خلال مقارنة البيانات التي جمعوها، مثل تطبيق القواعد النحوية على جمل أخرى أو اختبار معنى الكلمة في سياقات مختلفة. يراقب المعلم هذا النشاط ويقدم تغذية راجعة تساعد الطلاب على تطوير تفكيرهم النقدي. يقوم الطلاب باختبار الفرضيات وتعديلها استنادا إلى الأدلة التي اكتشفوها.

٦. الاستنتاج

نتائج التعلم هي القدرة التي يكتسبها الطلاب بعد عملية التعلم. وهي الكفاءة أو القدرة المحددة التي يحققها الطلاب بعد مشاركتهم في عملية التعليم والتعلم، وتشمل المهارات المعرفية والعاطفية والحركية. وحسب رأي مصطاكيم (٢٠٢٠)، فإن نتائج التعلم هي كل ما يحققه المتعلمون من إنجازات وفقًا لتقييم معين تم تحديده مسبقا في منهج المؤسسة التعليمية .

وفقا لعنوان البحث الذي سيجريه الباحثة حول تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة *Nearpod* في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القراءة العربية الصف السابع بمدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك، فإن المعلم يعتمد على المنهج الدراسي المعمول به مع مراعاة ظروف الطلاب وأوضاعهم. سيقدم هذا البحث وصفا مفصلا حول تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بمساعدة وسيلة *Nearpod* في محاولة لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية في الصف السابع-أ في مدرسة المنار محمدية المتوسطة الإسلامية بامينجفيك. وفي هذه المدرسة، يقوم المعلم بتطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة *Nearpod* في عملية التعليم، وذلك لتقييم مدى تحسن نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي بوسيلة Nearpod في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القراءة العربية
الخطوات :
١. المقدمة (ينشئ المعلم بيئة تعليمية تفاعلية من خلال إعداد الطلاب لتلقي المادة الدراسية).
٢. صياغة المشكلة (يقدم المعلم مشكلة أو لغزا متعلقا بالموضوع)
٣. صياغة الفرضية (طلب من الطلاب تقديم افتراضات أو فرضيات مؤقتة تتعلق بالمشكلة المطروحة)
٤. جمع البيانات (يجمع الطلاب المعلومات اللازمة لاختبار فرضياتهم)
٥. اختبار الفرضية (يختبر الطلاب الفرضيات التي صاغوها من خلال مقارنة البيانات التي جمعوها)
٦. الاستنتاج
المؤشرات :
١. قراءة النص المقدم.
٢. التعرف على الحروف والكلمات وعلامات الترقيم وتحديدها.
٣. تحديد معاني المفردات في النص
٤. فهم معنى الكلمات والعبارات والجمل والنصوص بشكل عام.
٥. الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمضمون النص المقدم.
إرتفاع القدرة على القراءة العربية
الإختبار القبلي
الإختبار البعدي

الفصل السادس : فرضية البحث

تأتي الفرضية من كلمتين ، هما "*Hypo*" التي تعني"*under*"و"*Thesa*"التي تعني "الحقيقة (سوهارسيمي أريكنتو١٩٩٣:٦٣)". الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث،حتى يتم إثباتها من خالل البيانات التي تم جمعها. (سايباني,٢٠١٥:٢٤٥)

الفرضية هي إجابة تم بناؤهاوصياغتها بناء ً على دراسة النظريات ذات الصلة أو نتائج البحث السابق أو نتائج الملاحظات الميدانية املؤقتة للمشكلة أو المتغير قيد الدراسة. نظرا لوجودها كإجابة مؤقتة، يجب اختبار الفرضية من أجل الحقيقة بناء ً على البيانات التي تم جمعها (موندير ٢٠١٢:٩.

وبالتالي،يمكن استنتاج أن الفرضية هي حقيقة مؤقتة يمكن أخذها من الحقائق التي ال يزال يتعين إثبات صحتها من خالل اختبارها واختبارها. في هذه الدراسة، الحقيقة التي يجب إثباتها فيما يتعلق بالمتغير الأول والمتغير الثاني وهي فاعلية في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القراءة العربية

إذن، فإن صياغة الفرضية التي يمكن أن تؤخذ في هذه الدراسة هي:

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لترقية قدرة الطلاب على القراءة العربية

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لترقية قدرة الطلاب على القراءة العربية

الختبار الفرضية ، تمت صياغة فرضية إحصائية بتحديد أهمية٥٪ بالمبادئ التالية:

إذا $thitung > ttabel$ تم رفض فرضية العدم (H_0)، فهذا يعني أن هناك زيادة. إذا $thitung < ttabel$ تم قبول الفرضية الصفرية (H_0)، فهذا يعني أنه ال توجد زيادة.

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

١. تظهر رسالة رحمة الله (٢٠٢٢) بعنوان *"تطوير الوسائل السمعية البصرية القائمة على نموذج الاستقصاء الموجه وأثرها على نتائج تعلم الطلاب في مادة التعلم التكاملي – الموضوع الخامس، الموضوع الفرعي الأول، للصف الخامس في المدرسة الابتدائية"* أنّ استخدام الوسائل السمعية البصرية المستندة إلى نموذج التعليم الاستقصائي الموجه في الصف الخامس الابتدائي يمكن أن يُحسّن نتائج تعلم الطلاب. يظهر تحسّن نتائج التعلم من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٦٠٪ في الاختبار القبلي إلى ٧٧,٥٪ في الاختبار البعدي بعد استخدام الوسيلة التعليمية في التعلم التكاملي. يمكن ملاحظة مؤشرات التحسن من خلال التغييرات في سلوك الطلاب قبل وبعد استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على الاستقصاء. قبل استخدام الوسائل السمعية البصرية المستندة إلى نموذج التعليم الاستقصائي ، كان الطلاب أقل تفاعلًا وأقل تركيزًا أثناء التعلم. لكن بعد تطبيق هذه الوسيلة، أظهر معظم الطلاب مشاركة أكبر، وأصبحوا أكثر تركيزًا على المادة المقدمة، كما ازدادت رغبتهم ودافعيتهم في التعلم.

٢. رسالة خمايروتون عزيزة (٢٠٢٣) بعنوان "تأثير نموذج التعليم الاستقصائي بمساعدة الوسائط المرئية على نتائج تعلم مادة العلوم لدى طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ مرباو ماتارام، جنوب لامبونج". بعد تطبيق نموذج التعلم بالاستقصاء بمساعدة الوسائط المرئية، شهدت نتائج تعلم الطلاب تحسنا. واستنادًا إلى نتائج البحث الذي أُجري في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ مرباو ماتارام، جنوب لامبونج، فإن تحليل البيانات والمناقشة أظهرا أن هناك تأثيرًا كبيرا لنموذج الاستقصاء المدعوم بالوسائط المرئية على نتائج تعلم مادة العلوم لدى طلاب الصف الرابع. وقد ثبت ذلك من خلال نتائج اختبار *t-test*، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار *posttest* تساوي، وهي أقل من٠,٠٥، مما يعني أن Ho مرفوضة وH1 مقبولة، أي أن هناك تأثيرًا واضحًا لهذا النموذج على نتائج التعلم.

٣. البحث الذي كتبته مونا أريسكا في سنة ٢٠١٧ بعنوان "تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي لتحسين نتائج تعلم مادة العقيدة والأخلاق لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة مشارق الأنوار (*MMA*)سوكابومي بندرلمبونج". خلص هذا البحث إلى أن تطبيق نموذج التعلم بالاستقصاء لم يكن فعالًا بالشكل الأمثل، وذلك وفقًا للبيانات والتوثيق التي تم جمعها من خلال عملية التعلم في الصف. أما أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الحالي فهي أن كليهما يتناول موضوع التعليم الاستقصائي. بينما تكمن الاختلافات في أن بحث مونا أريسكا ركّز على تطبيق نموذج التعليم الاستقصائي في مادة العقيدة والأخلاق، في حين أن البحث الحالي يتناول تطبيق نموذج التعلم بالاستقصاء بمساعدة

وسيلة *Nearpod* بهدف تحسين نتائج تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الخامس في مدرسة مشارق الأنوار (*MMA*)سوكابومي بندر لمبونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG